

تاج العروس من جواهر القاموس

عَدَّتْ بِذَلِكَ أَنَّ رَجَالَ قَوْمِهَا عِنْدَ رَجَالِهَا كَالثَّعْلَابِ عِنْدَ الذِّئْبِ .
وَأَوْسُ هُوَ الذِّئْبُ .

وَاحْتَقَبَهُ عَلَى نَاقَتِهِ : أَرْدَفَهُ خَلْفَهُ عَلَى حَقِيْبَةِ الرَّحْلِ وَهُوَ مَجَازُ
وَاحْتَقَبَ فُلَانٌ الْإِثْمَ : جَمَعَهُ وَاحْتَقَبَهُ مِنْ خَلْفِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْاِحْتِقَابُ : شَدُّ الْحَقِيْبَةِ مِنْ خَلْفٍ وَكَذَلِكَ مَا حُمِلَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْفٍ يُقَالُ
اِحْتَقَبَ وَاسْتَحَقَبَ وَاحْتَقَبَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا .

وَاسْتَحَقَبَهُ : ادَّخَرَهُ عَلَى الْمَثَلِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ حَامِلٌ لِعَمَلِهِ وَمُذْخِرُ
لَهُ فِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : اِحْتَقَبَهُ وَاسْتَحَقَبَهُ أَيِ احْتَمَلَهُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " اسْتَحَقَبَ الْغَزْوُ أَصْحَابَ الْبَرَازِينَ " .
يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ تَأْكِيدِ كُلِّ أَمْرٍ لَيْسَ مِنْهُ مَخْرَجٌ .

وَالْحَقِيْبَةُ بِالْكَسْرِ مِنَ الدَّهْرِ : مُدَّةٌ لَا وَقْتَ لَهَا وَالسَّنَةُ جُ حَقَبُ
كَعَنْبٍ وَحُقُوبٌ مِثْلُ حُبُوبٍ كحَلِيَّةٍ وَحُلِيِّ .
وَالْحُقِيْبَةُ بِالضَّمِّ : سَكُونُ الرَّيْحِ يَمَانِيَّةٌ يُقَالُ : أَصَابَتُْنَا حُقِيْبَةٌ
فِي يَوْمِنَا .

وَالْحُقُبُ بِالضَّمِّ وَالْحُقُبُ بِضَمِّ تَتِيْنٍ : ثَمَانُونَ سَنَةً وَالسَّنَةُ
ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ يَوْمًا الْيَوْمُ مِنْهَا : أَلْفُ سَنَةٍ مِنْ عَدَدِ الدُّنْيَا كَذَا
قَالَهُ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " لَا يَثْبِيْنَ فِيْهَا أَحْقَابًا " وَمِثْلُهُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَالْحُقُبُ : الدَّهْرُ وَالْحُقُبُ : السَّنَةُ أَوْ
السَّنُونَ وَهُمَا لِثَعْلَابٍ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ فِي الْأَوَّلِ لُغَةً قَيْسٍ خَاصَّةً جُ
الْحُقُبُ : حِقَابُ مِثْلُ قُفٍّ وَقِفَافٍ وَجَمْعُ الْحُقُبِ بَضَمِّ تَتِيْنٍ أَحْقَابُ
وَأَحْقُبُ حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ : الْأَحْقَابُ : الدَّهْرُ وَقِيلَ : بَلِ الْأَحْقَابُ
وَالْأَحْقُبُ جَمْعُهُمَا .

وَالْحَقِيْبَاءُ : فَرَسُ سُورَافَةَ بْنِ مِرْدَاسٍ أَخِي الْعَيْسَاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ لِمَا
بِحَقْوِيْهَا مِنَ الْبَيَاضِ وَالْحَقِيْبَاءُ الْقَارَةُ الْمَسْتَدْرِفَةُ الطَّوِيلَةُ فِي
السَّمَاءِ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ : .

" تَرَى الْقُبِيْبَةَ الْحَقِيْبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا كُمَيْتٌ تُبَارِي رَعْلَةَ
الْخَيْلِ فَارِدٌ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَهَذَا الْبَيْتُ مَنْحُولٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ

بعضُهُم : لا يُقَالُ حَقْبَاءُ إِلَّاَّ وَقَدِ التَّوَى السَّرَابُ بِحَقْوَيْهَا أَوْ
القَارَةِ الحَقْبَاءُ هِيَ السَّتِي فِي وَسَطِهَا تُرْضَابُ أَغْفَرُ بِرَّاقُ تراه
يَبْرُقُ لبياضه مَعَ بُرْقَةِ سَائِرِهِ وَهُوَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الحَاقِبُ : هو الذي احتاجَ إلى الخلاءِ
يَتَبَرَّرُ وَقَدْ حَمَرَ غَائِطَهُ وَمِنَ الْحَدِيثِ " لَا رَأْيَ لِحَاقِنٍ وَلَا حَاقِبٍ
وَلَا حَازِقٍ " نقله الصَّاعَنِيُّ .

ح ق ط ب .

الحَقْمَاطِيَّةُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : هُوَ صِيحَاحُ
الْحَيْقُطَانِ وَهُوَ اسْمٌ لِدَكَرِ الدُّرَّاجِ وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : ذَكَرَهَا ثَعْلَبُ
فِي ياقوتة الثعلبية .

ح ل ب .

الحَلَابُ وَيُحَرَّرُ كُ كَالطَّلَبِ رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ : اسْتِخْرَاجُ
مَا فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ يَكُونُ فِي الشَّعَاءِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ كَالْحَلَابِ
بِالْكَسْرِ وَالْإِدْتِلَابِ الْأُولَى عَنِ الزَّجَّاجِيِّ حَلَابُ يَحْلَبُ بِالضَّمِّ وَيَحْلَبُ بِالْكَسْرِ
نَقْلُهُمَا الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْعَرَبِ وَادْتِلَابُهَا وَهُوَ حَالِبُ فِي حَدِيثِ الزَّكَاتَةِ " وَمِنْ
حَقَّهَا حَلَابُهَا عَلَى الْمَاءِ " وَفِي رِوَايَةٍ " حَلَابُهَا يَوْمَ وَرْدِهَا " يَقَالُ :
حَلَابَتُ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ حَلَابًا بَفَتْحِ اللَّامِ وَالْمَرَادُ يَحْلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ لِيُصِيبَ
النَّاسُ مِنْ لَبَنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ " أَزَمَهُ قَالَ لِيَقُومَ لَا تَسْقُونِي حَلَابَ امْرَأَةٍ
" وَذَلِكَ أَنَّ حَلَابَ النِّسَاءِ غَيْرُ حَبِيبٍ عِنْدَ الْعَرَبِ يُعَيَّرُونَ بِهِ فَلِذَلِكَ
تَنَزَّهَ عَنْهُ .

وَالْمَحْلَبُ وَالْحِلَابُ بِكَسْرِ هِمَّا : إِنَاءٌ يُحْلَبُ فِيهِ اللَّبَنُ قَالَ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ
بَشَّارٍ : .

صَاحَ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ ... رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي

الحَلَابِ